@ 40 @ بقولهم وما يهلكنا إلا الدهر فرد ا عليهم بقوله وما لهم بذلك من علم الآية ! 2 2 ! ذكر في الدخان ! 2 2 ! الآية رد على المنكرين للحشر والاستدلال على وقوعه بقدرة ا تعالى على الإحياء والإماتة ! 2 2 ! أي تجثو على الركب وتلك هيئة الخائف الذليل ! 2 2 ! أي إلى صحائف أعمالها وقيل الكتاب المنزل عليها والأول أرجح لقوله ! 2 2 ! الآية فإن قبل كيف أضاف الكتاب تارة إليهم وتارة إلى ا تعالى فالجواب أنه أضافه إليهم لأن أعمالهم ثابتة فيه وأضافه إلى ا تعالى لأنه مالكه وأنه هو الذي أمر الملائكة أن يكتبوه 2 ! 2 ! أي نأمر الملائكة الحافظين بكتب أعمالكم وقيل إن ا يأمر الحفظة أن تنسخ أعمال العباد من اللوح المحفوظ ثم يمسكونه عندهم فتأتي أفعال العباد على ذلك فتكتبها الملائكة فذلك هو الاستنساخ وكان ابن عباس يحتج على ذلك بأن يقول لا يكون الاستنساخ إلا من أصل ! 2 2 ! تقديره يقال لهم ذلك ! 2 2 ! ذكر مرارا ! 2 2 ! النسيان هنا بمعنى الترك وأما في قوله نسيتم فيحتمل أن يكون بمعنى الترك أو الذهول ! 2 2 ! من العتبى وهي الرضا .